

نور على الدرب 880 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:00

اذا الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيفه هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح مع الاخوة - 00:00:30

تيولا خاوة حياكم الله وبارك فيه. يقول السائل ابو إبراهيم ارجو ان تفسروا سورة الكوثر انا اعطيناك الكوثر فصل لربك انحرا ان شأئك هو البتر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:00:50 واصحابه اجمعين. نعم هذه السورة يقول الله فيها لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم انا اعطيناك الكوثر والكوثر نهر في الجنة ما مأؤه اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل وهو خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم يصب في حوضه - 00:01:10 صلى الله عليه وسلم تشرب منه امة محمد صلى الله عليه وسلم ويسقيهم صلى الله عليه وسلم بيده فهو نهر عظيم وهو خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال له فصلي هذا من قبيل الشكر لله عز وجل فالنعم تقابل - 00:01:30 بالشكر فصلي لربك صلي لربك هذا فيه الاخلاص في الصلاة وغيرها وانحر يعني الذبح على وجه التقرب ذبح الاضحية ذبح في العقيدة الذبح عبادة لله عز وجل بنية التصديق بلحمه الذبح في يعني ايام عيد - 00:01:50 وذبح المناسبات الشرعية الذبح لله عز وجل هو قرين الصلاة فكما انه لا يصلي لغير الله كذلك لا يذبح لغير الله. صل لربك وانحر. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:02:10

لا يجوز الذبح للقبور ولا الذبح للاولياء والصالحين الا وجد التقرب اليهم والاموات لا يجوز الذبح لهم تقربا اليهم تعظيما لهم الذبح انما هو لله عز وجل. صلي لربك لا لغيره وانحر له اي لا لغيره. نعم. يكون هذا السائل يا شيخ ورد - 00:02:30 يا حبيبي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال مكة احب الي من البلدان ولو ان قومي طردوني لما خرجت منها. لا الحديث ليس هذا اللفظ لما ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخرجه قومه مهاجرا الى المدينة وقف بالحزارة وقال والله لا لا - 00:02:50 انت احب البقاع الي التفت الى مكة وقال والله لانت احب البقاع الي ولولا ان قومك اخرجوني منك ما خرجوا نعم. يقول يا شيخ اسأل عن حديث اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله احداها بالتراب. نعم الحديث صحيح البخاري وغيره - 00:03:10 ويجمع بين الغسل بالماء سبع مرات لان نجاسة مغلظة النجاسة الكلب نجاسة مغلظة فيغسل الاناء سبع مرات اذا بلغ فيه الكلب يجعل احداها بالتراب يجمع بين الطهورين الماء والتراب لغلظة النجاسة نعم يقول ما سبب نزول سورة - 00:03:30 الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا. صلح الحديبية لما اراد العمرة صلى الله عليه وسلم ومنعه المشركون جرى الصلح بينه وبينهم على ان يرجع هذا العام ويعتمر من العام القادم ووظعت الحرب اوزارها بسبب - 00:03:50

ذلك بين الرسول وبين كفار قريش وصار من يريد الهجرة يهاجر ولا يتعرض له احد فحصل بذلك فتح من الله للمسلمين. نعم. فضيلة الشيخ لي اخت تقول السائلة اه رزقت بطفل بعد عشرين سنة. وعندها شيء من الخوف غير طبيعي - 00:04:10 ورزقت بطفل ولكنها تضع مصحف حول الطفل لحمايته من العين والجن وكذلك الناس. لا هذا لا يجوز وهو من اتخاذ الحروز ولكن

عليها ان تدعو له وان تورده عليه بالورد الشرعي صباحا ومساء والله جل - 00:04:30

وعلى قريب مجيب تدعو له بالصالح والسلامة. نعم. فضيلة الشيخ من الاسئلة التي وردت هذا السائل يقول تجادلت انا وصديق لي من بلد اخر حول ضابط البدعة. فما البدعة في الاسلام؟ وهل هي مخرجة من الملة؟ وما قول العلماء فيها؟ البدعة - 00:04:50
ما احدث في الدين مما ليس منه. قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا يعني في الشريعة ما ليس منه فهو رد يعني مردود عليه لا لا يقبل وان حسنت نية صاحبه يريد به الخير فهو شر. قال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل -

00:05:10

محدثات البدعة وكل بدعة ضلالة. فالبدع لا خير فيها. ولا تجتمع هي والسنة ابدًا. فعلى المسلم ان يتحرى السنة وان يجتنب البدع في قوله وعمله. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اه هذا يسأل ويقول عن صحة حديث ان الله - 00:05:30

خلق ادم على صورته. نعم الحديث صحيح. اه الله خلق ادم على صورته سورة الرحمن كما في رواية اخرى على سورة بمعنى انه سميع بصير آ له آ وجه وله يدان وله لكن آ صورة المخلوق تخصه - 00:05:50

وصورة الله جل وعلا خاصة به. نعم. فضيلة الشيخ يقول هل الايمان يكون ثابت او يزداد وما ابرز الاعمال الصالحة التي من الايمان. الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. قال تعالى انما - 00:06:10

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. قال سبحانه وتعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكمل زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما - 00:06:30

الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. القرآن يزيد في الايمان تلاوته والعمل به لانه الله. نعم. يقول في الاية الكريمة ادعوني استجب لكم. اصبت بضائقة اه كدرت علي صفوي واخذت - 00:06:50

دعاء لمدة شهر فلم تنفرج هذه الازمة فهل هناك اسباب في عدم اجابة الدعاء؟ وهناك موانع للدعاء اما ان يدعو وهو غافل عن معنى الدعاء بل بلسانه فقط. دعاء لا يستجاب من قلب غافل لائن كما في الحديث. واما انه يأكل الحرام - 00:07:10

او يتغذى بالحرام فان اكل الحرام يمنع قبول الدعاء. قال صلى الله عليه وسلم فالرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ وقد - 00:07:30

الاجابة مع عدم موانعها لان الله يريد لهذا العبد ان يكثر من الدعاء والدعاء عبادة كل ما كثر فهو زيادة عبادة لله سبحانه وتعالى يثاب عليه بل قد تكون مصلحة الداعي تأخير الاجابة وهناك حكم عظيمة في تأخير الدعاء فلا ييأس - 00:07:50

المسلم بل يدعو ربه ويكثر من الدعاء ويلج. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا شيخ ما مفهوم التوكل؟ وهل اتخاذ الاسباب في التوكل. التوكل هو الاعتماد على الله سبحانه. تفويض الامور اليه مع اتخاذ الاسباب. فلا يكفي التوكل ولا يكفي اتخاذ الاسباب. بل -

00:08:10 -

لابد من الجمع بينهما يتوكل على الله ويأخذ الاسباب. الرسول صلى الله عليه وسلم هو سيد المتوكلين. وكان يتخذ الاسباب يلبس ويأكل ويشرب يلبس الثياب المدفنة له يتخذ الاسباب يحمل السلاح يلبس المظفر على - 00:08:30

رأسه فيتخذ عليه الصلاة والسلام الاسباب مع التوكل على الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول السائل ابو علي والذي تعدى الثمانين من عمره. وكان ولله الحمد من اه المحافظين على الصلوات ولكنه في السنوات الاخيرة من جهة الصلاة لا يدرك شيء - 00:08:50

ونحن ننبهه بذلك عن وقت الصلاة. فبعض الصلوات لا يلقي لنا بالا. فما موقفنا منه؟ نبهوه الى نبهتموه على ذلك وكان هو ما كبيرا وعنده عجز او عدم انتباه فهو معذور لكن انتم نبهوه - 00:09:10

داوموا على تنبيهه. نعم. يقول ماذا على الشيخ الكبير والمريض الذي لا يرجى برؤه من اه حيث الصيام يا شيخ؟ قال الله جل وعلا وعلى يطيقونه فدية طعام مسكين. فالشيخ الكبير الذي لا يطيق الصيام والمريض المزمن الذي لا يرجى له شفاء ولا يستطيع -

00:09:30

يطعم عنه وعن كل يوم مسكين بمقدار كيلو ونصف من الطعام. نعم. ابو سالم له سؤال عن الصيام يا شيخ يقول من نوى الصيام ليلا

وهو مقيم ثم انشأ سفرا نهارا بعدما اصبح صائما هل يجوز له الفطر؟ يجوز له الفطر ولكن كونه يكمل هذا اليوم - [00:09:50](#)

الذي بدأ الصيام وهو لم يسافر ثم سافر في اثناء النهار الافضل له والاحوط له ان يكمل هذا اليوم. نعم. اخيرا يقول بالنسبة لي وانا سائق شاحنة اتردد على الدمام جدة الرياض آآ من جهة آآ الصيام آآ طول - [00:10:10](#)

شهر ما حكم السائق الذي يسافر طول الشهر؟ يجعل له وقتا يصوم فيه من السنة ولا بأس ان يفطر ولو كان يتردد هو اولى بالرخصة ومن الذي لا يتردد ولكن اذا لم يبقى على رمضان الا قدر الايام التي عليه فانه يصوم ولا يدخل عليه رمضان الجديد - [00:10:30](#)

عليه صيام من الشهر الماضي. نعم. هذا يسأل يا شيخ عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم وما معناه وما مناسبته؟ الثلث والثلث هذا في الوصية الله جل وعلا شرع الوصية بالمال يستحب للمسلم ان يوصي من ماله بشيء ينفعه بعد - [00:10:50](#)

وفاته بحدود الثلث فعقل ثلث كثير كونه يخفض عن الثلث احسن. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول السائل يا شيخ اه انا رجل كبير في السن وابكر لصلاة الفجر وبعد الاذان اصلي اكثر من ركعة ركعتين تحية المسجد وركعتين سنة - [00:11:10](#)

فجر اذا طلع الفجر فلا صلاة نافلة الا راتبة الفجر راتبة الفجر لا يصلي معها نوافل اخرى. نعم. احسن الله يسأل يا فضيلة الشيخ عن القول الراجح في طواف الوداع في العمرة فانا كثيرا ما اسافر في الاسبوع اذهب الى مكة للعمل - [00:11:30](#)

لشغل مرتين في الاسبوع فطواف الوداع للعمرة هل هو وارد؟ الراجح ان العمرة لا طواف لها. لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأمر المعتمرين بالطواف للعمرة وانما امر الحجاج فقال للحجاج لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده - [00:11:50](#)

البيت وطواف الوداع خاص بالحج. نعم. يقول لماذا لم تقرأ اه سورة البسمة في سورة التوبة يا شيخ؟ الا لانها مكملة سورة الانفال وقيل لان لانها لم تنزل هذا هو الوجه هذا هو الجواب الصحيح انها لم تنزل قبلها كان - [00:12:10](#)

ان البسمة تنزل قبل سورة ولم تنزل قبل سورة التوبة. فلذلك لم يكتبوها قبلها. نعم. احسن الله اليكم عند قول المؤذن الصلاة خير من النوم. هل يستدير المؤذن ويلتفت ام يظل على القبلة؟ يظل على القبلة ولا يلتفت - [00:12:30](#)

نعم يلتفت عند الحيعلتين يمينا وشمالا وهو ثابت لا يستدير بيدنه انما يلتفت وهو ثابت متجه للقبلة. نعم هذا يسأل وهو يدرس في الخارج يا فضيلة الشيخ بالنسبة اه جمع وقصر الصلوات يقول انا الان لي سنتين وبقي - [00:12:50](#)

فهل اجمع واقصر الصلاة بكوني مسافر وسارجع الى بلدي ام ماذا اعمل؟ لا يا اخي انقطع السفر باقامتك التي تزيد على اربعة ايام فاذا اراد المسافر اقامة تزيد على اربعة ايام فان السفر ينقطع بهذه الاقامة وعليه ان يصلي - [00:13:10](#)

صلاة تامة وان يصوم في رمضان. نعم. سؤاله الاخير يقول ارجو عرضه على الشيخ صالح. مواقيت الصلاة هل هي ثابتة ام تتغير حسب الصيف والشتاء في الساعات. نعم تتغير في الصيف والشتاء بالنسبة لطول الليل وقصر النهار والعكس. فهي تتغير. نعم - [00:13:30](#)

هذه سائلة تقول اه زوجي يعمل في احدى المؤسسات المالية تحول له بعض المعاملات ويقوم جازاها بطرق شرعية وغير شرعية. وبعد انجازها بضعة اشهر يفاجئ بتقديم هدايا ثمينة اه بعضها تكون - [00:13:50](#)

من الشوكولاتة او من المال فما الحكم في ذلك؟ لا يجوز آآ اعطاء العمال والموظفين شيئا على انجاز اعمالهم الوظيفية هذا يكون من الرشوة لعن الله الراشي والمرتشية وهي سحت حرام فلا يقبلها نعم - [00:14:10](#)

فضيلة الشيخ ورد حديث اه من قام مع امامه حتى ينصرف اه كتب له اه قيام ليلة هل ورد هذا الحديث؟ اي نعم هذا ورد في الصحيح من قام مع الامام الا في رمضان. نعم. ان قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ - [00:14:30](#)

سائل يقول اقترض شخص مبلغ من المال على ان يسدد ذلك في وقت محدود ومعلوم. وعلمت بانه معسر. فهل لي ان اذكره بوقت السداد اذا حال او ان تذكيري له يخالف وجوب انذار المعسر. القرض لا لا يؤجل القرض حال - [00:14:50](#)

لو اجله القرض الحسن وكان تطلب المدين اذا علمت انه موسر لك ان ان تطلبه بالسداد اما اذا كان معسرا ولا تطالبه حتى يجد قوله سبحانه وتعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا يعني تغفوا - [00:15:10](#)

وعنه الدين وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. شكر الله لكم يا شيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. يتجدد اللقاء ان شاء الله في هذا البرنامج مع شكري وتقديري للزملاء - 00:15:30

الذين قاموا بتسجيل هذه الحلقة واعدادها. وشكرا لزميلي مهندس الصوت عبدالله المواش من اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:50